

Distr.  
GENERAL

A/45/675  
30 October 1990  
ARABIC  
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة



NOV 13 1990  
UN/ISA

البنود ١٢ و ٢٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٢  
و ٨٣ و ٨٤ و ٩٧ و ١٠٨ و ١٤٨ من  
جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد  
السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر  
في البلدان النامية

أزمة الديون الخارجية والتنمية

الانشطة التنفيذية من أجل التنمية

تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل

العمل الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات  
والإتجار غير المشروع بها

تنفيذ التزامات وسياسات التعاون الإنمائي الدولي  
المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي  
الدولي وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في  
البلدان النامية

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ وموجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفرنزويلا  
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رفق هذا الوشائق الصادرة عن رؤساء مجموعة ريو في  
اجتماع القمة الرابع للالية الدائمة للتشاور والعمل الساسي المتضافر ، المعقود في  
كراكاس يومي ١١ و ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها من وشائق  
الجمعية العامة في إطار البنود ١٢ و ٢٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٩٧ و ١٠٨  
و ١٤٨ من جدول الاعمال .

(توقيع) أندريس أغيلار م.  
السفير  
الممثل الدائم

## المرفق

### إعلان كراكاس

اتفق رؤساء الآلية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المتضافر ، مجموعة ريو ، المجتمعون في كراكاس يومي ١١ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، على أن تعزیز الديمقراطية في أمريكا اللاتينية وما يجري إحرازه من تقدم في مجال التكامل والتعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي ، سيما المنطقة من دعم قدرتها على المشاركة في النظام العالمي الجديد الذي تؤدي إليه التحولات الدولية العميقة التي حدثت في العام الماضي .

ولقد اتفق الرؤساء على ما يلي :

#### ألف - تشكيل الآلية

ضم باراغواي ، وبوليفيا على الفور ، وكذلك دعوة بلدان أمريكا الوسطى إلى المشاركة في أعمال المجموعة من خلال البلد الذي يُعهد إليه بالتنسيق بينها ، وبلدان الاتحاد الكاريبي من خلال البلد المترش لهذه المنظمة .

وبهذا يستوي عدد بلدان مجموعة ريو ليتسع بذلك طابعها التمثيلي ولتؤكد من جديد نزعتها التكاملية وطابعها الديمقراطي .

#### باء - التكامل في أمريكا اللاتينية

الإعراب عن ارتياحهم للتطورات الأخيرة في مجال التكامل دون الإقليمي التي أصبحت بلدان أعضاء في مجموعتنا تلتزم بها التزاما مباشرا . وتقديم أقصى الدعم إلى الاتفاقات الأخيرة المتعلقة بتحقيق التكامل بين المخروط الجنوبي ومنطقة الأنديز دون الإقليمية ودعم الاتفاقات الثنائية للتكامل والتجارة الحرة .

ومن المشجع ملاحظة أنه تم خلال العام الماضي إعداد المبادئ التوجيهية المتفق عليها في اجتماع قمة ايكاف في بيرو لتنفيذها من خلال مفاوضات تتم بشأنها في إطار رابطة أمريكا اللاتينية للتكامل .

إعادة تأكيد الحاجة الماسة إلى تعجيل وتعميق خطط التكامل على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي المتلائمة مع أهداف رابطة أمريكا اللاتينية للتكامل ، لإنشاء منطقة اقتصادية لأمريكا اللاتينية .

#### جيم - التعاون في مجال الطاقة

الاتفاق ، أثناء نظرهم في الاثار الاستثنائية لازمة الخليج على ميزان الطاقة والاقتصاد للبلدان المتكونة منها المجموعة ، على تقديم مسألة النظر في إمكانيات التكامل في مجال الطاقة في المنطقة على سبيل الأولوية . وفي هذا الاتجار قرروا النظر فيما يلي :

(أ) ما يمكن اتخاذه من إجراءات في أقرب وقت للتخفيف من آثار استمرار هذه الازمة ؛

(ب) إمكانيات الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة في المنطقة .

ولهذا الغرض ، مناشدة منظمة أمريكا اللاتينية للطاقة القيام بدراسة متكاملة وفورية عن أنماط الطاقة في المنطقة تشمل مختلف مصادر الطاقة التي تعتمد عليها أمريكا اللاتينية .

وتعد هذه الدراسة في غضون ثلاثة (٣) أشهر ، ولضمان إعدادها المبكر ، توفر بلدان مجموعة ريو لمنظمة أمريكا اللاتينية للطاقة الغنيين المختصين في مختلف مصادر الطاقة وكذلك الموارد الاقتصادية الضرورية لتغطية تكاليفها .

#### دال - المواد الأولية

البدء في المشاورات اللازمة للعمل ، على صعيد أمريكا اللاتينية ، على تشغيل صندوق استراتيجي للاستثمارات ودعم التكامل بتمويل من الموارد المتأتية من الزيادات في سعر المواد الأولية .

#### هاء - "المبادرة من أجل الأمريكتين"

الإعراب عن تأييدهم لـ "المبادرة من أجل الأمريكتين" التي أعلن عنها رئيس الولايات المتحدة والتي ربط فيها لأول مرة بين مواضيع الديون والتجارة والاستثمارات ، وإعادة تأكيد اقتناعهم بضرورة أن يسمح تجسيم هذه المبادرة بتعزيز

العلاقات في نصف الكرة الغربي على أسس متكافئة وضرورة أن تتلاءم مع ما نبذله من جهود للتكامل والتعاون على صعيد أمريكا اللاتينية .

التبادل المنتظم للمعلومات بشأن الإجراءات التي تتخذها بلداننا في إطار "المبادرة من أجل الأمريكتين" بغية إنشاء إطار عام للمبادئ والخطوط التوجيهية التي يُسترشد بها في المفاوضات .

ملاحظة أن "المبادرة" تقترح اتخاذ بعض الإجراءات فيما يتعلق بمفاوضات جولة أوروغواي التي يمكن أن تستفيد منها أمريكا اللاتينية . واقترح عقد اجتماع عمل فني جنيف بغية تحديد مجالات الاتفاق بين المتفاوضين عن بلدان أمريكا اللاتينية والمتفاوضين عن الولايات المتحدة وكندا ، وذلك مباشرة بعد إجراء المشاورة على الصعيد الإقليمي المحددة في إطار المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية .

#### واو - جولة أوروغواي

الإعراب عن اقتناعهم بضرورة أن تتوج جولة أوروغواي في الأخير بالنجاح ، وكذلك توجيه نداء خاص لكي تتوصل الأطراف المتعاقدة إلى اتفاق يعكس المصالح الأساسية للبلدان النامية ويشجع على تحسين عمل نظام التجارة المتعدد الأطراف الذي يمكن على أساسه دعم المزيد من التدفقات التجارية وازدهار اقتصاداتنا . وفي هذا السياق لابد من التوصل إلى تفاهم بشأن الزراعة .

#### زاي - البيئة

التشديد ، عند النظر في مسألة البيئة ، على ضرورة الابتعاد نهائياً عن الانفعال ومجافاة المنطق عند مناقشة هذا الموضوع الأساسي جداً بالنسبة لمستقبل الإنسانية .

الدعوة إلى أن إجراء مناقشة وطنية خالية من المهاترة هو السبيل الأوضح لوضع مبادئ توجيهية فعالة للتعاون الدولي . وإن التعاون بين البلدان الصناعية والبلدان النامية أمر أساسي ، والعمل في هذا السياق على ضمان الحصول بشروط مواتية على تكنولوجيات نقية والاستفادة من صندوق للتمويل يعتبر التزاماً حقيقياً يقع على عاتق البلدان المتقدمة النمو .

الإشارة إلى أن من بين الجوانب التي تتطلب النظر العاجل فيها مسألة الحفاظ على الثروة السمكية في النظم الأيكولوجية الهشة والضعيفة واعتماد سياسة مشتركة للمنطقة في مجال الوقاية من الحوادث والقضاء على النفايات المشعة والسامة والخطيرة .

الإعلان عن إجراء سباقي "رالي" مائيين يتصلان بفكرة التعريف بالبيئة . ويرد وصف لهما في مرفق هذا الإعلان .

#### حاء - رابطة أمريكا اللاتينية للتكامل

الإيعاز إلى ممثلينا في رابطة أمريكا اللاتينية للتكامل بالقيام في أقرب وقت بتقييم للمنظمة بما يقتضيه ذلك من موضوعية واستقلالية ، لتحديد التدابير اللازمة لتحقيق المرونة والفعالية اللتين تتطلبهما الآفاق الحالية للتكامل في أمريكا اللاتينية حسب البرنامج ذي النقاط العشر المتفق عليه والذي يشكل جزءا من هذا الإعلان .

#### طاء - منظومة البلدان الأمريكية

الإشارة إلى ضرورة القيام بتحليل نقدي لمجمل الأجهزة العاملة في مختلف الميادين والقائمة على الصعيد الإقليمي .

حث الأعضاء من بلدان مجموعة ريو على الانضمام إلى الفريق المعني بالتفكير بشأن منظومة البلدان الأمريكية الذي عينه الأمين العام لمنظمة البلدان الأمريكية ليعقدوا اجتماعا فيما بينهم لمقارنة ومواءمة وجهات نظرهم بشأن سبل تعزيز منظومة البلدان الأمريكية وإضفاء المزيد من الفعالية عليها .

#### ياء - الحوار مع الاتحاد الاقتصادي الأوروبي

الإعراب عن اهتمامهم بإمكانية أن يتخذ الاتحاد الاقتصادي الأوروبي مبادرات ترمي إلى ضمان دفع علاقاته الاقتصادية والتعاونية مع أمريكا اللاتينية في الاتجاه الذي عبر عنه أثناء الحوار الذي دار في نيويورك بين وزراء خارجية الاتحاد والمجموعة .

#### كاف - مؤازرة بيرو

الترحيب ، مع الاهتمام ، باتفاق التعاون مع بيرو الذي عقده المجلس الرئاسي لبلدان الأنديز يوم ٩ آب/أغسطس ١٩٩٠ . والإعراب في هذا المنحى عن استعدادهم الوطيد

للعمل بأكبر قدر من الاستعجال على تنسيق تدابير الدعم التي ينبغي لأمريكا اللاتينية أن توفرها لشعب بيرو للتخفيف من حالته الاقتصادية الصعبة ، وكذلك للمساهمة في نجاح برنامج الاستقرار الاقتصادي الذي بدأت تنفيذه حكومة الرئيس البرتو فوخيموري .

لام - الحوار العالمي بين منتجي النفط ومستهلكيه  
الإعراب عن تأييدهم لاقتراح رئيس فنزويلا الذي أعلن عنه في الجمعية العامة للأمم المتحدة والداعي إلى أن يعقد في أقرب أجل ممكن اجتماع يضم البلدان المنتجة للنفط والمستهلكة له ، ويسفر عن حل شامل ونهائي للمشاكل المتعلقة بهذه المادة الأولية الأساسية بالنسبة للاقتصاد العالمي ، ويحدد ظروف السوق العالمية للهيدروكربونات على أساس من التشاور المتكافئ بين الطرفين .

ميم - حماية الطفل  
التأكيد من جديد على الالتزام المعلن عنه في مؤتمر القمة العالمي الأخير من أجل الطفل وتخصيص الموارد اللازمة لهذا الغرض لتوفير الظروف الاجتماعية والمادية والروحية التي تسمح للأطفال بالنماء الكامل بدنيا وذهنيا .

نون - الاتجار غير المشروع بالمخدرات  
الموافقة على البيان المشترك بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية الذي يشكل جزءا من هذه الوثيقة .

سين - اجتماع رؤساء دول شبه جزيرة ايبيريا وأمريكا اللاتينية  
التعبير عن الاهتمام بحضور اجتماعات رؤساء دول شبه جزيرة ايبيريا وأمريكا اللاتينية المقرر عقدها في المكسيك في عام ١٩٩١ واسبانيا في عام ١٩٩٢ والبرازيل في عام ١٩٩٣ .

عين - مقر الاجتماع المقبل  
الاجتماع من جديد في كولومبيا خلال النصف الثاني من عام ١٩٩١ ، وفي الأرجنتين في عام ١٩٩٢ ، وفي البرازيل في عام ١٩٩٣ .

فاء - الوثيقة الختامية

اعتمد الرؤساء الوثيقة التي قدمها إليهم وزراؤهم للعلاقات الخارجية .

وعبر رؤساء الأرجنتين وإكوادور وأوروغواي والبرازيل وبيرو وشيلي وكولومبيا والمكسيك عن شكرهم لشعب فنزويلا وحكومتها على حرارة الضيافة .



## التذييل الاول

### بيان مشترك لرؤساء البلدان المتكونة منها مجموعة ريو بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية

نحن الموكلين عن البلدان المتكونة منها مجموعة ريو ، نود أن نشدد بمفـة خاصة أمام المجتمع الأمريكي اللاتيني والعالمي على قلقنا إزاء الآثار والعواقب الناجمة عن الاتجار بالمخدرات والإرهاب المتعلق به . ولا نتوانى عن وصف هذا النشاط الإجرامي الدولي وجميع الأعمال المتصلة به بأنها أخطر تهديد لسلامة المجتمع ، واحترام حقوق الإنسان ورفاه الشعوب واستقرار الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والسلم . وقد ارتأينا أن نعطي أولوية خاصة للتنفيذ السريع لتدابير من شأنها أن تسمح بالقيام بعمل فعال إقليمي ومتعدد الأطراف والقيام ، في نفس الوقت ، بالمساعي السياسية اللازمة لكي يتحمل كل من المجتمع العالمي والبلدان الصناعية المتضررة من استهلاك المخدرات ما يخصه من مسؤوليات .

وإذ نأخذ بالاعتبار ما آليناه على أنفسنا من عزم وتصميم لمكافحة إنتاج المخدرات ومعالجتها والاتجار بها وتوزيعها ، فإننا نبيح لأنفسنا مطالبة المجتمع العالمي بتمامه والبلدان المستهلكة باعتماد استراتيجيات حقيقية لمراقبة الطلب . ونلاحظ مع القلق أنه في الوقت الذي بدأ فيه الاستهلاك يتراجع في الولايات المتحدة حسبما يبدو ، يزداد استعمال المخدرات غير المشروعة في أجزاء أخرى من العالم مثل أوروبا واليابان على نحو مثير للقلق . وعموما ، فإن المشكلة لم تتضاءل بل بالعكس يبدو وأنها قد تعاظمت .

إننا نرفض بشدة كل محاولة لتحميل بلد أو مجموعة بلدان مسؤولية هذه الآفة . كما نعتبر محاولات فرض سياسات قمعية من جانب واحد أو جعل تقديم المعونة أو الدعم الاقتصادي مشروطا حسب معايير تعسفية للاشتراك في مكافحة المخدرات عملا غير مقبول .

ولابد من أن تكون الاستراتيجية العالمية لمكافحة المخدرات متكاملة وأن تتوافق مع الخصائص المميزة لهذه الظاهرة . ولن تزول المشكلة ، حتى وإن تحققت انتصارات في بلد أو في عدة بلدان ، ما لم يتحرك المجتمع العالمي عن بكرة أبيه بتصميم وعزم . ولا تقف الحاجة عند حد القيام بأعمال حاسمة فيما يتعلق بالاستهلاك ،

بل تشمل كذلك الجوانب المتعلقة بتمويله مصادر الاموال والاتجار بالاسلحة والبيع غير المشروع للمواد الكيميائية ، وملاحقة مجموعات الكارتل المتحركة في التوزيع في المدن الرئيسية للبلدان الصناعية .

وينبغي ألا يقف التضامن مع أشد البلدان تضررا من هذه المشكلة عند مستوى الاقوال . كما ينبغي أن تكون المعونة المقدمة ذات طابع عسكري فقط . ذلك أنه لا بد من التعاون السياسي والتجاري والاقتصادي والاجتماعي لتشجيع التنمية البديلة والتعويض عن التكاليف التي تتكبدها الشعوب الملتزمة بهذه المكافحة . ولهذا ، نعرب عن تقديرنا لمبادرة الرئيس بوش بعرض نظام الافضليات التجارية المسمى "مبادرة بلدان الانديز" على نظر الكونغرس . وندعو كونغرس الولايات المتحدة إلى دعم هذا الاقتراح والموافقة عليه . كما نوجه نداء إلى الاتحاد الاقتصادي الاوروبي بتنفيذ اقتراحه الداعي إلى منح بلدان الانديز المعاملة التجارية التفضيلية الممنوحة لأقل البلدان نموا لفترة من الزمن .

أما فيما يتعلق بالتدابير ذات الطابع الإقليمي فلقد اتفقنا ، نحن الموكلين عن البلدان الاعضاء في مجموعة ريو على ما يلي :

إنشاء لجنة من الخبراء القانونيين ، بمعدل خبير عن كل بلد ، لوضع إطار قانوني جنائي يمكن الانطلاق منه في مواءمة التشريعات الوطنية المتعلقة بمكافحة المخدرات في جميع البلدان الاعضاء .

تشجيع الدراسات والمناقشات التقنية اللازمة لإنشاء قضاء جنائي دولي لمكافحة الاتجار بالمخدرات ، بتوجيه ومشورة من الأمم المتحدة .

زيادة المشاورات وتبادل المعلومات بشأن ما يحدث في بلداننا من أنشطة الاتجار بالمخدرات والاعمال المتصلة بها .

دعم الاقتراح الذي تقدمت به كولومبيا في الأمم المتحدة بأن ينظم في العام المقبل مؤتمر عالمي بشأن تمويل مصادر الاموال والاتجار غير المشروع بالمواد الكيميائية لأغراض استعمالها في معالجة المخدرات .

### البيئة

عملا على توسيع نطاق التكامل النهري في قارتنا ولغت أنظار العالم إلى أهمية الطرق المائية في أمريكا الجنوبية وقابليتها للتكافل المادي ، النظر في تحقيق ما يلي في إطار الجهود المبذولة لإدخال مسابقتين في مجال الرياضات المائية :

(أ) سباق "الرالي المائي أورينوكو - براتا" . ويحدد نقطة انطلاقه في نهر أورينوكو ، ويمر عبر البرازيل وباراغواي ، وينتهي في بوينس آيرس ،

(ب) سباق "الرالي المائي للمحيط الهادئ" وينطلق من بيلن مرورا بمانوس إيكيتوس في بيرو ، وينتهي عند إحدى المدن في منطقة المحيط الهادئ .

وسيتيح سباقا "الرالي" هذان فرصة مناسبة لتمكين العالم من التعرف بمفصلة أفضل على شرواتنا الطبيعية وأنهارنا ونباتاتنا ، مما يساهم في إذكاء الوعي بضرورة الحفاظ عليها .

### المبادئ التوجيهية لرابطة أمريكا اللاتينية للتكامل

يُطلب إلى الامانة التقنية لرابطة أمريكا اللاتينية للتكامل القيام ، بالاشتراك مع فريق مخصص من خبراء تعيينهم البلدان الاعضاء ، بتحليل مدى تناسب القواعد والطرائق المنصوص عليها في معاهدة مونتيفيديو وآليات التنفيذ مع الحقائق التجارية الجديدة داخل المنطقة وخارجها ، على ضوء النقاط التالية التي اقترحها رئيس المكسيك أمام الرابطة :

١ - تضمين الاتفاقيات التجارية تغطية شاملة للمنتجات ، وهو ما بدأ بالفعل في الاتفاق على الحد من قوائم الاستثناءات .

٢ - تحديد جدول زمني لخفض التعريفات الجمركية لكي يتحدد منذ البدايات بمفصلة تدريجية اتجاه واضح للانفتاح الفعلي يشجع التدفق التجاري ، ويتواصل ذلك مع تعميق التفضيل الجمركي الإقليمي ويحدد الحد الأقصى للتعريفات الجمركية أو آليات متكافئة .

- ٣ - ضمان أن يؤدي الحد من قوائم الاستثناء إلى تنفيذ ما تقرر من القضاء على الحواجز غير الجمركية .
- ٤ - الالتزام بجدول زمني لإلغاء الضرائب على الصادرات والاعباء الضريبية ، التمييزية وغير المتكافئة ، مما من شأنه أن يكفل التساوي في هيكل التكاليف والاستفادة التامة من قدراتنا التنافسية .
- ٥ - إزالة العقبات التي تعوق التجارة الخارجية في مجال النقل ، بهدف الحد من تكاليفها وضمان قدر أكبر من تدفقها فيما بين بلدان المنطقة .
- ٦ - الاتفاق على قواعد واضحة ودقيقة بشأن منشأ المنتجات لتجنب العمليات الثلاثية التي تفسد القصد السليم من اتفاقاتنا التجارية .
- ٧ - إنشاء آليات واضحة لضمانات المرور العابر (الترانزيت) ، يمكن تطويرها بسهولة للظواهر الطارئة .
- ٨ - الاتفاق على إجراءات مرنة ومحايدة لغض النزاعات التجارية من شأنها أن توجد ، بالاعتماد على مبادئ واضحة تتسم بالعدل ، حولا سريعة لا تعترض التدفقات التجارية .
- ٩ - وضع برامج محددة ودائمة لتشجيع التجارة والاستثمار تمكن من التقارب الفعلي بين الأوساط التجارية في بلداننا .
- ١٠ - ضمان التناسب بين الأجهزة دون الإقليمية للتكامل ومبادئ التكامل الشامل لرابطة أمريكا اللاتينية للتكامل لكي يكون التحديد الطبيعي لمناطقها الاقتصادية في أمريكا اللاتينية حافزا للعلاقات التجارية والاستثمارية في كامل المنطقة .

## التذييل الثاني

### الوثيقة الختامية للاجتماع الرابع لرؤساء الالية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المتضافر

في مواجهة التحولات الجذرية التي طرأت على العالم منذ الاجتماع الثالث لرؤساء الالية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المتضافر ، المعقود في ايكاببيرو ، لا بد من إعادة تأكيد الدور المتنامي لبلداننا في الحياة الاقتصادية والسياسية الدولية . ذلك أن ترسخ دعائم عمليات التحول الديمقراطي ، والتقدم الذي أحرز في ميدان التكامل والتعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي ، يجعلنا نشق في قدرتنا على مجابهة الوضع الناشئ عن النظام العالمي الجديد .

### الوضع العالمي

حدثت على الصعيد العالمي تغيرات سياسية هامة وبعيدة المدى ، في مقدمتها التفاهم الذي تحقق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، والتغير الذي طرأ على التحالفات العسكرية ، وتزايد فعالية عمليات التكامل الاوروبي ، والاحداث التي وقعت في أوروبا الشرقية ، وتوحد الدولتين الالمانيتين ، وتنامي الحوار فيما بين بلدان الجنوب . وتشكل هذه التغيرات السياسية واقعا دوليا جديدا تحتفظ فيه مبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة بملاحيتها كاملة ، بل ينبغي أن يدوم انطباقها كقواعد لسلوك الدول .

كذلك ، فإن النزعة نحو اتخاذ طابع العالمية وإنشاء مناطق اقتصادية كبرى وتدعيمها إنما تحدث بالمثل تحولا في العلاقات الدولية وتعرض إعادة تعريف الصلة بين البلدان ومجموعات البلدان .

و فضلا عن ذلك ، فإن من الضروري إقامة نظام عالمي ديمقراطي من خلال المشاركة الفعلية لأعضاء المجتمع الدولي كافة . ومن الأمور الأساسية أن يترجم هذا المناخ الجديد الى قوة دافعة متجددة للتعاون الدولي بما يساعد بلداننا على مواجهة التحديات التي تفرضها أوجه التقدم الموجهة نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ومع ذلك ، فإننا ندرك أن المرحلة الراهنة ، في الوقت الذي تهيئ فيه هذه الغرض الجديدة ، لا تخلو من تهديدات حقيقية للأمن الدولي ، وهو ما تبرهن عليه الأزمة الحالية في الخليج .

ونحن نكرر التأكيد على أن تصرفات أي دولة ، أيا كان حجمها أو أهميتها ، يجب أن تتقيد تماما بقواعد ومبادئ القانون الدولي ، التي هي الضمان للتعايش السلمي بين أعضاء المجتمع الدولي . وليس هناك ما يعطي أي دولة رخصة للتصرف بها يتنافى وتلك القواعد والمبادئ . وهذا أدنى ما يتطلبه أي جهد يرمي إلى تحويل سنوات المواجهة إلى مرحلة من الحوار الحق والعمل المتضافر على الصعيد الدولي .

ومن جهة أخرى ، فإن بلداننا مازالت تعاني نتائج الآثار المترتبة على انعدام الاستقرار والنزاعات ، وذلك مثل الفقر المدقع ، والديون الخارجية ، والاتجار بالمخدرات . وهذه المشاكل تتطلب وضع إطار دولي يساعد على حلها . وفي مواجهة هذه التهديدات ، نؤكد من جديد التزامنا تجاه الديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية .

#### التكامل والعمل السياسي المتضافر في أمريكا اللاتينية

إن تزايد ترابط المصالح الإقليمية وتلاحم مجتمع الدول في أمريكا اللاتينية سيساعدان على زيادة قدرتنا على الحوار والتفاوض ، وسيجعلان وجود أمريكا اللاتينية في النظام الدولي أكثر فعالية .

ومن هذا المنطلق ، فإننا نولي اهتماما خاصا للجهود التي بذلتها مجموعة ريو بوصفها الآلية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المتضافر ، وبوصفها طرفا في الحوار مع بلدان ومجموعات بلدان المناطق الأخرى .

ونحن نكرر تأكيد الحاجة الماسة إلى التعجيل بإعداد مشاريع متعمقة للتكامل الإقليمي ودون الإقليمي تتفق وأهداف رابطة أمريكا اللاتينية للتكامل الاقتصادي ، بهدف إنشاء منطقة اقتصادية لأمريكا اللاتينية ، وتواكب الجهود التي يمكن بذلها من أجل توسيع نطاق التجارة في نصف الكرة الغربي وزيادة تحريرها من القيود . ونحن متفقون على العمل ، بأقصى درجة من التصميم السياسي ، على دعم الأجهزة القائمة والسعي نحو إقامة آليات ابتكارية تشجع على اتخاذ مبادرات وتيسر المواءمة والتنسيق بينها على صعيد المنطقة بأسرها .

ومن هذا المنطلق ، فإننا نعزز التنسيق بين آليات التعاون والتكامل في أمريكا اللاتينية بغية تلافى الازدواجية والإفادة ، على أكفأ وجه ، من الجهود والموارد المتاحة .

ومن المشجع أن نذكر أنه تم خلال العام الماضي الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية التي اتفق عليها في اجتماع القمة الذي عقد في ايكوا ببيرو ، وذلك لتنفيذها عن طريق التفاوض في إطار رابطة أمريكا اللاتينية للتكامل الاقتصادي . كما أن من المشجع أن نشير الى التطورات التي استجبت مؤخرا في مجال التكامل دون الإقليمي ، والتي شاركت مباشرة في إحداثها الدول الاعضاء في مجموعتنا .

ونحن نؤيد بقوة الالتزامات المعلنة مؤخرا تجاه تحقيق التكامل بين المخروط الجنوبي ومنطقة الأنديز دون الإقليمية ، كما نؤيد بقوة الاتفاقات الثنائية المبرمة في مجالي التكامل والتجارة الحرة .

كذلك ، فمن الضروري تعميق التعاون في قطاعات معينة كالنقل ، والاتصالات ، والعلم والتكنولوجيا ، وتنسيق سياسات الاقتصاد الكلي ، والملكية الصناعية .

#### تعزيز الديمقراطية والتنمية الاجتماعية

نؤكد من جديد التزام حكوماتنا - الذي يجسد مشاعر شعوبنا - تجاه الديمقراطية والاحترام الكامل لحقوق الإنسان التي تكرسها الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية .

والإعمال الكامل لحقوق الإنسان وتعزيز الديمقراطية النيابية والسلم في المنطقة هما شرطان أساسيان لتجسيد إرادة الشعوب في آليات للتعاون تكفل لهم التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كما نعرب عن تأييدنا التام للقرار المعنون "الوحدة تعزيزا للديمقراطية" الصادر في الدورة العادية الأخيرة للجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، التي عقدت في أسونسيون في حزيران/يونيه ١٩٩٠ .

ومن جهة أخرى ، نكرر الإعراب عن القلق إزاء الحالة الاجتماعية في المنطقة ، ونؤكد من جديد التزامنا بالقضاء على الفقر المدقع وسد أوجه النقص في قطاعي الصحة والتعليم . وفي هذا الصدد ، نولي اهتماما كبيرا للمؤتمر الإقليمي الثاني المعني بالفقر في أمريكا اللاتينية ، الذي سيعقد في غواياكيل في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ تشرين

الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ (على المستوى الرئاسي) ، ويسبقه اجتماع تحضير في سنتياغو دي شيلي في الفترة من ١٧ الى ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ .

كذلك ، فنحن متفقون على إنشاء آليات تيسر تبادل الخبرات وتنسيق العمل بين الأجهزة المختصة للمشاركة في حل مشاكل المرأة التي تعاني من التمييز ، ومشاكل الشباب ، والطفولة ، والشيخوخة ، والمعوقين ، والعمال المهاجرين .

#### منظومة البلدان الامريكية

يشكل التوسع والترسخ المطردان للنظام الديمقراطي في نصف الكرة الغربي ، الى جانب التغيرات الجذرية الطارئة على الوضع العالمي ، إطارا مناسباً لإعادة النظر بتعمق في آليات منظومة البلدان الامريكية ، بغية تحويل المنظومة الى أداة أكثر أهمية وفعالية . ومن الاهداف الرئيسية لبلدان المنطقة الحفاظ على التراث المشترك الذي تكون على مدى قرن كامل ، والذي تحدده المبادئ المنصوص عليها في ميثاق منظومة الدول الامريكية . كما نكرر الإعراب عن اقتناعنا بأن منظومة البلدان الامريكية يجب أن تدعم بالمشاركة الإيجابية من جانب دول نصف الكرة الغربي كافة .

وفي هذا السياق ، فإن التنفيذ الكامل لمبادئ منظومة البلدان الامريكية ، والامن الجماعي الإقليمي ، والفقر المدقع ، والديون الخارجية ، والحماية ، وحماية البيئة ، والاتجار غير المشروع بالمخدرات ، إنما يجب أن تدرج كلها ضمن بنود جدول الاعمال لإجراء دراسة مستفيضة تتمخض عن تقديم مقترحات للعمل تعود بالنفع على شعوب نصف الكرة الغربي بأسرها . وهذه تحديات تتطلب حلولا يكون رائدها التطلع الجماعي الى السلم والديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية .

#### الحالة في أمريكا الجنوبية

نعرب عن ارتياحنا للإنجازات الهامة التي تم التوصل اليها في أمريكا الوسطى بما يهدف إلى اقرار سلم شابت ودائم في هذه المنطقة . ونلاحظ وجود مناخ من التفاهم والاستعداد للحوار من أجل التصالح بين شعوب أمريكا الوسطى .

وننوه بتعزيز العمليات الديمقراطية الجارية في المنطقة وبالارادة السياسية لشتى قطاعات مجتمعات أمريكا الوسطى الساعية إلى ايجاد حل سلمي وديمقراطي عن طريق الحوار . وعلى النسق ذاته ، نؤيد المساعي المتحققة داخل عملية الحوار التي حفزتها اللجنة الوطنية للمصالحة في غواتيمالا ، المنشأة في إطار اتفاق اسكيبولاس الثاني ،



التي ترجمت من خلال لقاءات شتى ومن خلال "اعلان كيتو" الذي صدر مؤخرا  
بعض المبادئ الاساسية التي تهدف إلى التماس السلم والتضامن والمصالحة  
الفواتيمالي .

عن امتناننا للأعمال التي قام بها فريق مراقبي الأمم المتحدة في  
مجلس ولجنة الدعم والتحقق التابعة لمنظمة الدول الأمريكية اللذين كانت  
حاضرة في انجاز عملية تسريح أفراد المقاومة النيكاراغوية ونزع سلاحهم .

مع الرضا بالنتائج التي تم التوصل إليها في مؤتمر القمة لأمريكا  
عقد في أنتيفوا بفواتيمالا في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، ولأسيما باعتماد خطة  
سادية لأمريكا الوسطى ، والتي تهدف إلى حفز الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي  
كلا الوسطى .

من جديد عن اهتمامنا بالمساهمة في تعزيز عملية السلم في هذه المنطقة  
لحركة في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية .

من أجل الأمريكتين وارتباط أمريكا اللاتينية المتزايدة بالاقتصاد العالمي  
"المبادرة من أجل الأمريكتين" ، التي وضعها رئيس الولايات المتحدة في  
يونيه ، تشكل من المنظور الحالي للوضع العالمي اقتراحا ايجابيا لتطوير  
نصف الكرة الغربي وتحثنا على العمل بصورة مشتركة وبالتضامن على أسس

الضروري التطرق بواقعية إلى اقتراح الرئيس بوش الذي يشير إلى عزمه على  
تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية مع جميع بلدان أمريكا .

ربط التجارة بالاستثمار والدين يشكل معيارا جديدا تطرحه الولايات المتحدة  
للاقات المذكورة ، لكن الأرقام الأولية التي قدمت تعتبر غير كافية . ونرى  
سرف التنمية للبلدان الأمريكية في المبادرة المقدمة من الولايات المتحدة  
لتمويل البرامج المتعلقة بتخفيف الدين .

أية حال ، ينبغي دائما الاعتراف بالتفاوت في مستوى التنمية بين بلدان  
تنمية والولايات المتحدة .

وتقترح المبادرة تعاونا وثيقا مع أمريكا اللاتينية فيما يتعلق بمفاوضات جولة أوروغواي ، بهدف زيادة توسيع التجارة الأمريكية اللاتينية على أسس طويلة الأجل وتعميق اندماج المنطقة في النظام الاقتصادي الدولي الشامل ، وكذلك قرار الولايات المتحدة بالسعي إلى "تحقيق قدر أكبر بكثير من التخفيضات الجمركية في هذه الجولة في مجال المنتجات التي هي موضع اهتمام خاص" بالنسبة لأمريكا اللاتينية . ونحيط علما بهذا التعاون الذي ينبغي أن يكون له ، في رأينا ، طابع دائم وأن يتجاوز حدود المفاوضات الحالية . وبغية تحديد مجالات الاتفاق في المواضيع التي تهم أمريكا اللاتينية ، من الملائم عقد اجتماع بين مفاوضي أمريكا اللاتينية في جولة أوروغواي ومفاوضي الولايات المتحدة وكندا .

وعلاوة على ذلك ، نعتبر أن المبادرة تشكل عاملا حافزا لأفكار جديدة ، وعليها أن تكون بمثابة تكملة لعمليات التكامل الاقتصادي الإقليمي في أمريكا اللاتينية . ومن هذا المنطلق ، فإننا نشجع تبادل المعلومات التي لدى بلداننا بشأن المفاوضات التي أجريت فيما بيننا ، ومع الولايات المتحدة ومع البلدان أو المناطق الأخرى .

كذلك ، فإننا نفهم أن المبادرة لا تشكل انحرافا عن مبادئ النظام المفتوح للتجارة المتعددة الأطراف ، ولا هي تمنع توجيهنا الضروري صوب مناطق أخرى من العالم بحثا عن المزيد من التعاون الاقتصادي والمالي والتكنولوجي .

#### جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية

ينبغي أن تتكامل جولة أوروغواي بالنجاح . وهذا النجاح هو شرط وجود تجارة دولية حرة قوية لا تمييزية تمثل عاملا ايجابيا في التنمية والنمو . ويتعين ضمان توازن نتائج مفاوضات هذه الجولة . وينبغي أن تأخذ هذه المفاوضات في الاعتبار مصالح جميع المشاركين فيها وأن تساهم في تعزيز النظام التجاري المتعدد الأطراف .

إن التجارة الدولية المبنية على أسس أكثر عدالة سوف تثمر بالضرورة قدرا أعظم من الرفاه في البلدان التي لا تنال ، رغم ما تبذل من جهود انتاجية متساوية أو متفوقة ، إلا فوائد قليلة بسبب القيود التي يفرضها السوق ، كما سوف تساهم في تعزيز السلم بين الشعوب .

ويتعين على المفاوضات أن تعزز الأسس المعيارية للتجارة الدولية ، مع التمسك بمبادئ المنافسة السليمة ، وذلك لكي تستبعد نهائيا مخاطر النهج الأحادي الطرف

وانتشار ما يسمى بـ "التدابير البينية" . ولا يمكن لأي نظام يحكم التجارة الدولية أن يكون مبنيا في المدى الطويل على قيود وشروط لا تتفق والتبادل السلس ، ولا على ارتباطات أو مكاسب غير متكافئة موروثة من الماضي . وينبغي إزالة الحواجز من مختلف الأنواع ، الجمركية منها وبخاصة غير الجمركية ، وكذلك الضرائب المفروضة على الانتاج والتصدير الزراعي التي تعرقل عملية التصدير من العالم النامي وتحول دون وصوله إلى الأسواق .

ونعتبر أن تحرير تجارة المنتجات الزراعية والمنسوجات ومشتقات المنتجات الطبيعية ، في شتى مراحل تجهيزها ، ينبغي أن ينزع نحو الإزالة التامة للعوائق والتعريفات التي تعرقل وصول البلدان النامية إلى التجارة وتحد من أثر مساهمتها النسبية في الاقتصاد العالمي . ونرفض القروض والشروط ، وبخاصة فيما يتعلق بالبنود الجديدة .

ولن تتكفل جولة أوروغواي بالنجاح والتوازن ما لم تنظر البلدان الصناعية في هذه المطالب العادلة التي تكفل وجود تجارة دولية منصفة .

#### الدين الخارجي

إن استمرار مشكلة الدين الخارجي ما فتئت تقوض أسس الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلدان المدينة . وبالأرقام الحقيقية يتواصل النمو التراكمي للمديونية من جراء هذه المشكلة الجوهرية التي لم تحل في مجملها بعد والتي تترجم بالانتقالات الطويل الأمد للموارد من المنطقة باتجاه الخارج .

ونؤكد من جديد أن مشكلة الدين الذي تتكبدته أمريكا اللاتينية تستلزم معالجة سياسية ، وبالتالي اتخاذ تدابير تتفق وحجم آشارها . ونشير في هذا الصدد إلى ضرورة أن يؤخذ في الاعتبار ، بقدر ما تسمح بذلك حالة كل بلد ، الاقتراح الذي خرجت به مؤخرا بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في إطار المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية .

وعليه ، فإننا نحث حكومات البلدان الدائنة والمؤسسات المالية الدولية والمصارف الخاصة على تعميق اجراءاتها الهادفة إلى إيجاد حل سياسي شامل لمسألة الدين يتصدى لجذور المشكلة في إطار ما تتطلبه كل حالة من مرونة .

### التعاون في مجال الطاقة

إن أزمة الخليج تؤكد ضرورة الملحة للعمل بصورة مشتركة في مسائل التعاون في مجال الطاقة بمنطقة الشرق الأوسط ، بهدف ضمان أمن نصف الكرة الغربي في هذا المجال . ومن هذا المنطلق ، فإننا نعتزم وضع مبادرة تتعلق بالطاقة لأمريكا اللاتينية تخفف من الأثر الاقتصادي والاجتماعي الذي يمكن أن تولده النزاعات العالمية ، والنظر ، في إطار منظمة أمريكا اللاتينية للطاقة ، في الإجراءات الملائمة التي تتمثل بالمشاكل المستجدة للطاقة في المنطقة .

### العلم والتكنولوجيا

إن تعزيز التعاون من أجل البحث في مجال العلم والتكنولوجيا فيما بين بلداننا هو أمر أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة .

ولهذه الغاية ، سوف تحت بلدان المجموعة رابطة أمريكا اللاتينية للتكامل والمؤسسات المختصة على وضع مقترحات محددة تتعلق بما يلي :

١ - نقل المعرفة من مراكز الخبرة العالمية .

٢ - تكوين وتعزيز مواردنا الخاصة المتعلقة بالقوى البشرية والهيكل الأساسية في مجال العلم والتكنولوجيا .

٣ - تدعيم الكيانات القائمة التي بدأت عملية التعاون هذه على الصعيد الإقليمي .

٤ - تحديد برامج واستراتيجيات للتعاون فيما بين مراكز الانتاج العلمي والتكنولوجي القائمة في بلداننا .

### حماية البيئة

إننا نولي أولوية عالية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي سيعقد على أعلى المستويات في حزيران/يونيه ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو . وسوف يتعين على المؤتمر ، في إطار احترام الحق السيادي في الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية ، اتخاذ تدابير واسعة للحد من العمليات التي تخل بالتوازن الإيكولوجي العالمي أو إبطال مفعولها أو عكس مسارها . وسوف تساهم بلداننا في اتخاذ هذه

التدابير لمصلحة سكاننا في الحاضر والمستقبل . ونحن على اقتناع أيضا بأن المساعي الكبرى ينبغي أن تأتي من البلدان المتقدمة النمو التي تتحمل المسؤولية الكبرى في حلها ، إذ أن أنماط تصنيعها واستهلاكها هي المسبب الرئيسي للتدهور البيئي .

وان امكانية تعهد بلداننا بالتزامات محددة ومشاركتها بفعالية في المصكوك والبرامج والمشاريع الدولية في مجال حماية البيئة تتوقف الى حد بعيد على حيازتنا للتكنولوجيات المناسبة بشروط ميسرة ، ولموارد مالية اضافية .

ونتعهد بالتنسيق المستمر في المحافل المتعددة الاطراف بشأن البيئة من أجل مواءمة مواقفنا وضمان اضعاء المزيد من الفعالية عليها . وسوف تشارك بلداننا بنشاط في التحضير لمؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، وفي مفاوضات الهيئات الدولية بشأن المناخ والتنوع البيولوجي وطبقة الاوزون والجوانب الاخرى لجدول الاعمال الدولي للبيئة . ولهذه الغاية ، سوف نعمل من خلال وزارات خارجيتنا على تبادل المعلومات المسبقة فيما يتعلق بمشاركة بلداننا في مختلف الاجتماعات ، آخذين بعين الاعتبار الاعمال التي سوف تتحقق على المستوى دون الاقليمي والاقليمي والعالمي .

#### مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية

نكرر الاعراب عن اقتناعنا بأن المشكلة الخطيرة لاستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية وانتاجها والاتجار غير المشروع بها تؤثر بصورة مباشرة على فرص التنمية الوطنية لكل بلد من بلداننا ، وتعرض ظروف حياة قطاعات واسعة من المجتمع للخطر وتتطلب تعاوننا دوليا فعالا وشابتا من أجل حلها .

ونؤكد من جديد أن مكافحة الاتجار بالمخدرات لن تكتسب فعاليتها إلا من خلال سياسة متكاملة وتدابير متعددة الاطراف لا تأخذ بعين الاعتبار النواحي القمعية فحسب ، وانما ، أساسا ، البعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمشكلة .

كذلك نؤكد من جديد أن الاجراءات الهادفة الى مكافحة المشاكل المتصلة بقمع استهلاك المخدرات وانتاجها وتجهيزها والاتجار بها ، وتمويه مصادر الاموال والاتجار غير المشروع بالاسلحة ، وارتباط ذلك بالمجموعات الارهابية ، وكذلك مراقبة المواد الكيميائية ، ينبغي أن تترافق وتدابير فعالة تساعد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلداننا .

ونكرر أيضا من جديد بأن إجراءات مكافحة الاتجار بالمخدرات يجب أن تتم مع  
المراعاة الدقيقة لمبادئ القانون الدولي ، لاسيما مبادئ عدم التدخل واحترام سيادة  
الدول وسلامتها الإقليمية وعدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها في العلاقات  
الدولية .

وعلى النحو ذاته ، نؤكد تأييدنا الأوسع لإعلان وبرنامج عمل ايشتابا ، وهي  
المبادرة التي تنص على إنشاء آليات فعّالة لمكافحة آفة الاتجار بالمخدرات في  
قارتنا .

#### اصلاح الدولة

نتفق على تبادل المعلومات والخبرات في مجال اصلاح الدولة ، وذلك بالنظر الى  
أن تحديث هياكلنا الحكومية بشكل شريطا لازما لسير عمليات التحول في اقتصاداتنا على  
نحو فعال .

- - - - -